

الدر المنثور

أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن B في قوله : فلا يخرجكما من الجنة فتشقى قال : عنى به شقاء الدنيا فلا تلقى ابن آدم إلا شقيا ناصبا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة قال : لم يقل فتشقيان لأنها دخلت معه فوقع المعنى عليهما جميعا وعلى أولادهما كقوله : يا أيها النبي إذا طلقتم الطلاق آية 1 و يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم التحريم آية 1 فدخلوا في المعنى معه وإنما كلم النبي صلى الله عليه وآله وحده .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر عن سعيد بن جبير Bهما قال : إن آدم عليه السلام لما أهبط إلى الأرض استقبله ثور أبلق فقيل له : اعمل عليه .

فجعل يمسح العرق عن جبينه ويقول : هذا ما وعدني ربي فلا يخرجكما من الجنة فتشقى ثم نادى حواء : أحواء أنت عملت في هذا ؟ فليس أحد من بني آدم يعمل على ثور إلا قال : حواء دخلت عليهم من قبل آدم عليه السلام .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : وأنت لا تطمأ فيها ولا تضحى قال : لا يصيبك فيها عطش ولا حر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس B في قوله : لا تطمأ قال : لا تعطش ولا تضحى قال : لا يصيبك فيها حر .

وأخرج الطستى في مسائله عن ابن عباس : أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : وأنت لا تطمأ فيها ولا تضحى قال : لا تعرق فيها من شدة الشمس .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت الشاعر يقول : رأت رجلا أما إذا الشمس عارضت فيضحى وأما بالعشي فيخضر وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة B في قوله : ولا تضحى قال : لا يصيبك حر الشمس .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله